

ألبرتا تضع استراتيجية للعودة تدريجياً إلى الحياة الطبيعية بعد الحد من تفشي فيروس كورونا المستجد

30 أبريل 2020

سوف تسهم العودة التدريجية في المحافظة على سلامة الألبرتانز أولاً في ظل إعادة فتح الأعمال التجارية والخدمات تدريجياً وعودة العاملين إلى أعمالهم.

قال جيسون كيني رئيس حكومة ألبرتا: "أنا واثق بأن الألبرتانز سوف يتعاملون مع إعادة الحياة إلى حالتها الطبيعية بنفس القابلية للتكيف والقدرة على الصمود الذي أظهره طوال فترة جائحة كورونا (كوفيد-19). وسوف نمضي قدماً معاً بحذر وفطنة مدركين أن أماننا أوقاتاً عسيرة. وسوف ندعم الفئات الضعيفة من الألبرتانز ونحميهم وسنحافظ على سلامتهم أثناء إعادة بناء الحياة في مقاطعتنا عبر مراحل متدرجة."

يرجع الفضل في ذلك إلى سكان ألبرتا الذين تحلوا بالمسؤولية وتقيدوا بالتوجيهات الصحية العامة، مما مكنا من الحد من انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19)، وإبقاء حالات التفشي ضمن القدرة الاستيعابية لمنظومة الرعاية الصحية لدينا، واتخاذ الخطوات التدريجية الآن لإعادة فتح بعض الأعمال التجارية والخدمات."

الإجراءات الأولى

إن خطة المضي قدماً تقتضي مراقبة حذرة ومستمرة والتقيد بجميع التوجيهات الصادرة عن رئيسة الأطباء في هيئة صحة ألبرتا، كالتالي:

- اعتباراً من 4 مايو سوف تستأنف دائرة خدمات صحة ألبرتا إجراء بعض العمليات الجراحية المقررة وغير العاجلة.
- اعتباراً من 4 مايو سوف يسمح للعاملين في طب الأسنان وغيرهم من العاملين في قطاع الرعاية الصحية مثل أخصائيي العلاج الطبيعي وأخصائيي علاج النطق وأخصائيي علاج الأمراض التنفسية وأخصائيي السَّمع والأخصائيين الاجتماعيين وأخصائيي العلاج المهني وأخصائيي التغذية وغيرهم، باستئناف تقديم خدماتهم شريطة اتباع التوجيهات المعتمدة التي وضعتها الكليات المتخصصة.

إدراكاً منا لأهمية الخروج من المنزل والترفيه في الهواء الطلق بالنسبة للألبرتانز وشعورهم بالراحة النفسية، سوف يتم إعادة فتح حدائق المقاطعة والأراضي العامة تدريجياً، على أن تكون البداية كالتالي:

- 1 مايو: السماح بدخول السيارات إلى مواقف السيارات ومناطق التجمع في الحدائق على الأراضي العامة.
- 1 مايو: السماح بتشغيل عدد من القوارب في حدائق المقاطعة والعمل على تشغيل جميعاً بحلول 14 مايو. يرجى مراجعة الموقع الإلكتروني لحدائق ألبرتا albertaparks.ca لمعرفة حالة تشغيل القوارب.
- تعمل الحكومة جاهدةً من أجل إتاحة مواقع المخيمات في أقرب وقت ممكن بهدف تشغيل أكبر عدد منها بحلول 1 يونيو كي يتمكن الألبرتانز من الاستمتاع بالحدائق مع التقيد بأوامر الصحة العامة الحالية، علماً بأن هذه المواقع مفتوحة لسكان ألبرتا فقط في الوقت الحاضر. يرجى مراجعة الموقع الإلكتروني لحدائق ألبرتا albertaparks.ca للاطلاع على المستجدات.

- لن يتم تشغيل المخيمات الجماعية ومخيمات الترفيه. وسيتم الإعلان عن القيود المفروضة على دخول مرافق المخيمات مثل مرافق الاغتسال وأماكن التنزه والطهي على الموقع الإلكتروني لحدائق ألبرتا albertaparks.ca.
- 14 مايو: سوف يتم إتاحة نظام الحجز عبر الإنترنت على الموقع الإلكتروني لحدائق ألبرتا من أجل حجز الزيارات ابتداءً من 1 يونيو، علماً بأنه لن يتم قبول أي حجوزات من خارج المقاطعة.
- لن يتم توفير دورات مياه أو جمع النفايات داخل حدائق المقاطعة في هذه المرحلة. وسوف تقوم هيئة البيئة والحدائق في ألبرتا بتقديم هذه الخدمات لدى عودة موظفيها، حيث تمثل هذه الوظائف الموسمية فرصة مهمة للألبرتاز في الحصول على وظائف خلال الأزمات الاقتصادية الشديدة.
- لا يزال الحظر سارياً على إشعال الحرائق في الحدائق والمناطق المحمية ومنطقة حماية الغابات.
- لا توجد حالياً قيود مفروضة على قيادة السيارات خارج الطريق السريع (على الطرق الوعرة). ولكن يمكن فرض قيود محلية في حال زيادة خطر وقوع حرائق غابات.
- يجوز فتح أراضي المخيمات الخاصة والبلدية والحدائق ولكن ضمن شروط التباعد الجسدي بموجب تعليمات السلطة المحلية لهذه المواقع.
- 4 مايو: يجوز فتح ملاعب الغولف في 4 مايو وفق شروط منها إغلاق مباني النوادي ومتاجر بيع أدوات الغولف. ويجوز فتح المتاجر والمطاعم الداخلية في المرحلة الأولى تماشياً مع فتح الأعمال التجارية والمتاجر الأخرى.

شروط الانتقال إلى المرحلة التالية

سيتم رفع المزيد من القيود على مراحل عندما يصبح الوضع آمناً.

قبل الانتقال إلى المرحلة الثانية، يجب وضع العديد من الضمانات الاحتياطية موضع التنفيذ كما يلي:

- رفع قدرات الفحوص والاختبارات لفيروس كورونا (كوفيد-19) الرائدة لدينا على مستوى الدولة إلى أعلى المستويات في كندا.
- تعزيز عملية اقتفاء أثر مخالطي المرضى بشكل شامل بمساعدة التكنولوجيا من أجل الإسراع في إبلاغ الأشخاص الذي قد يكونوا عرضة للإصابة.
- تقديم الدعم للأشخاص الذين تأكد إصابتهم بفيروس كورونا (كوفيد-19) من أجل تعزيز العزل واحتواء انتشار الفيروس بفعالية.
- تعزيز إجراءات مراقبة الحدود الدولية والتدقيق في المطارات خاصة بالنسبة للمسافرين الدوليين.
- وضع قواعد وتوجيهات لاستخدام الكمامات في الأماكن المزدحمة خاصة وسائل النقل العام.
- تعزيز حماية الفئات الأكثر ضعفاً بمن فيهم المقيمين في مرافق الرعاية طويلة الأجل والرعاية المستمرة ومسكن كبار السن.

تم وضع خطة استجابة سريعة في حال احتمالية وقوع حالات تفشي لفيروس كورونا (كوفيد-19). وهذه تشمل بروتوكولات التفشي من أجل الإسراع في تحديد هوية المخاطين القريبين لوقف انتشار الفيروس، وتوسيع نطاق الفحوص بما فيها فحص الأشخاص الذين لا تظهر عليهم الأعراض في أماكن التفشي، وتوفير سكن مؤقت للعزل الصحي وغيرها من أشكال الدعم الضرورية لأي شخص معرض لخطر الإصابة.

سوف يستمر العمل بمتطلبات التباعد الجسدي لمسافة مترين خلال جميع مراحل إعادة التشغيل كما سيتم فرض شروط تطبيق ممارسات النظافة الصحية (العناية الشخصية) على الأعمال التجارية والأفراد، بالإضافة إلى توجيه تعليمات للألبرتاز بالبقاء في منازلهم عند ظهور أعراض مثل السعال والحمى وضيق النفس وسيلان الأنف أو التهاب الحنجرة.

وقالت الدكتورة دينا هينشو رئيسة الأطباء في هيئة صحة ألبرتا: "هنالك علامات على أن جهودنا الجماعية في التباعد الجسماني، وممارسات النظافة الصحية، والالتزام بتوجيهات البقاء في المنزل تساعد على الحد من انتشار الفيروس. ومع ذلك، يجب علينا أن نحترز من الرضا

عن أنفسنا وأن لا نتهاون وأن نتحلى بالصبر لضمان أن التضحيات التي قدمناها بالفعل لاحتواء هذا الفيروس لك تذهب هباءً بسبب الإهمال وخاصة لدى إعادة التشغيل التدريجي للأعمال التجارية والخدمات."

تشغيل مرافق أخرى على مراحل

سوف يتم الانتقال إلى المرحلة الأولى حالما يتم تطبيق الإجراءات الصحية على النحو الذي تراه الحكومة مُرضياً وبناءً على مشورة رئيسة الأطباء واعتباراً من 14 مايو.

أبرز ملامح المرحلة الأولى:

- في ظل زيادة إجراءات الوقاية من العدوى ومكافحتها من أجل الحد من زيادة خطورة انتقال العدوى، يجوز لبعض الأعمال التجارية بدء استئناف أعمالها تدريجياً اعتباراً من 14 مايو: وهذا يشمل
 - محلات التجزئة مثل الألبسة والأثاث ومحلات بيع الكتب، كما يسمح لجميع البائعين في أسواق المزارعين باستئناف أعمالهم.
 - بعض الخدمات الشخصية مثل قص الشعر ومحلات الحلاقة.
 - المتاحف والمعارض الفنية.
 - المزيد من العمليات الجراحية المقررة وعلاجات الأسنان والعلاج الطبيعي وتقويم العمود الفقري وعلاج العيون والخدمات المشابهة لها.
 - دور الرعاية النهارية (الحضانات) ومراكز الرعاية خارج المدرسة وفقاً لقيود على العدد.
 - المخيمات الصيفية ضمن قيود على العدد، بما فيها المدارس الصيفية.
 - إعادة فتح المقاهي والمطاعم (حتى للقاصرين المسموح لهم بدخول المحلات المرخصة لبيع الكحول) دون إعادة فتح خدمة تقديم المشروبات (البار)، بحيث تستقبل نسبة 50% من طاقتها الاستيعابية.
 - بعض مرافق الترفيه الخارجية الإضافية.
 - سوف تواصل مؤسسات التعليم الجامعي تدريس مقرراتها، إلا أن كيفية تقديم هذه البرامج سواء أكانت عبر الإنترنت أو شخصياً أو مزيج منهما سوف تعتمد على القيود المفروضة في كل مرحلة من مراحل إعادة التشغيل.
 - يجب ارتداء الكمامات في بعض الأماكن العامة المزدهمة مثل وسائل النقل العام التي يصعب فيها ممارسة التباعد الجسدي (لمسافة مترين).

ما لا يسمح به في المرحلة الأولى

- التجمعات لأكثر من 15 شخص. (يجب على التجمعات التي تضم 15 شخص أو أقل مراعاة التباعد الشخصي وغيرها من تعليمات الصحة العامة).
- المهرجانات الفنية والثقافية والفعاليات الرياضية الكبيرة والحفلات الموسيقية والتي جميعها تتضمن مخالطة جسدية لصيقة.
- سوف تظل دور السينما والمسارح والمساح ومراكز الترفيه والحلبات والمنتجعات والصالات الرياضية والملاهي الليلية مغلقة.
- استمرار تحديد عدد زوار المرضى في مرافق الرعاية الصحية.
- الحصص المدرسية لطلاب مرحلة رياض الأطفال إلى الصف 12.

توصيات

- لا ينصح بالسفر غير الضروري خاصة إلى خارج المقاطعة.
- ينصح بالعمل عن بعد حيثما أمكن.

أبرز ملامح المرحلة الثانية

- يعتمد توقيت هذه المرحلة على نجاح المرحلة الأولى، مع الأخذ بالاعتبار القدرة الاستيعابية لمنظومة الرعاية الصحية ومواصلة الحد من و/أو تخفيض معدل حالات العدوى وعدد حالات الدخول إلى المستشفيات والحالات في وحدات العناية المركزة.
- سوف يسمح بإعادة تشغيل المزيد من الأعمال التجارية والخدمات واستئناف أعمالها مع الالتزام بمتطلبات التباعد الجسدي لمسافة مترين وغيرها من تعليمات الرعاية الصحية، وهذه تشمل:
 - حضانات الأطفال إلى الصف 12، وفقاً لشروط.
 - مزيد من العمليات الجراحية بما في ذلك الانتهاء من العمليات المتأخرة المتراكمة.
 - الخدمات الشخصية مثل الوشم الصناعي والتجميل والعلاجات التجميلية الجلدية والجسمانية وتشذيب أظافر اليدين والقدمين والتشميع وعلاجات الوجه والتدليك والمساج.
 - السماح ببعض التجمعات الأكبر (يتم تحديد عدد الأشخاص بناءً على معرفتنا بمستويات الخطر المنطوية على الأنشطة المختلفة) في بعض الأماكن.
 - دور السينما والمسارح ولكن ضمن قيود وشروط.
 - استمرار فرض قيود على الزيارات إلى مرافق الرعاية الصحية.

ما لا يسمح به في المرحلة الثانية

- استمرار إغلاق الملاهي الليلية والصالات الرياضية والمساح ومراكز الترفيه والحلبات.
- لن يسمح بإقامة المهرجانات الفنية والثقافية والحفلات الموسيقية وحضور الفعاليات الرياضية الكبيرة وغيرها من التجمعات الجماهيرية.

توصيات

- لا ينصح بالسفر غير الضروري

أبرز ملامح المرحلة الثالثة

يعتمد توقيت هذه المرحلة على نجاح المرحلة الأولى والثانية وتشمل ما يلي:

- إعادة التشغيل الكامل للأعمال التجارية والخدمات مع الإبقاء على بعض القيود المحدودة.
- السماح بالتجمعات الكبيرة (سيتم تحديد عدد الأشخاص لاحقاً).
- السماح بإقامة المهرجانات الفنية والثقافية والحفلات الموسيقية والفعاليات الرياضية الكبيرة وفقاً لشروط.
- السماح بإعادة فتح الملاهي الليلية والصالات الرياضية والمساح ومراكز الترفيه والحلبات وفقاً لشروط.
- استئناف المؤتمرات لمختلف القطاعات وفقاً لشروط.
- إزالة القيود عن السفر غير الضروري.

حقائق سريعة

- سوف تشتمل مراحل إعادة التشغيل على فترة تقييم ومراقبة لتحديد ما إذا كان هناك حاجة لزيادة القيود أو تخفيضها. وسوف يتم اتخاذ القرارات المدروسة بشأن تخفيف القيود أو تشديدها بناءً على عدد حالات الإدخال إلى المستشفيات ومراكز العناية المركزة.
- سوف يتم مراقبة ورصد الحالات المؤكد إصابته ومعدلات الإصابات الجديدة بصورة مستمرة من أجل المبادرة في الاستجابة في المناطق المحلية المعنية في المقاطعة.

- سوف يتم تطبيق القرارات على مستوى المقاطعة والمستوى المحلي حيثما يكون ذلك ضرورياً. وفي حال تخفيف القيود تدريجياً في جميع أنحاء المقاطعة، فإن وقوع حالة تفشي للفيروس يعني تشديد القيود مؤقتاً في المنطقة المحلية المعنية.
- تُعدّ المنظمات الدينية جزءاً لا يتجزأ من حياة الألبرتانز الذي يواصلون ممارسة شعائرهم الدينية مع مراعاة تعليمات سلطات الصحة العامة، والتي تشمل التجمعات والتباعد الجسدي. وتعمل الحكومة مع المنظمات الدينية للتعلم من حالات التفشي السابقة وتقديم التوجيهات المتعلقة بممارسات معينة بما فيها الغناء وغيرها من الشعائر لضمان السلامة ودعم الروابط الاجتماعية.

معلومات ذات صلة

- [معلومات عن فيروس كورونا \(كوفيد-19\) للألبرتانز](#)
- [الافتتاح قريباً: استراتيجية ألبرتا لإعادة الحياة إلى طبيعتها](#)